يخرج مسئلة صرف الجنس بخلاف جنسه وقولهم بمعيار
شرعي هو الكيل والوزن فليس الذرع والعد ربا وقولهم
لاحد المتعاقدين اي بايع او مشتر فلو شرط لغيرهما
فليس ربا بل بيعا فاسدا وهذا مبني على ما هو الاظهر
من الفساد بشرط النفع للاجنبي وقولهم في المعاوضة
يخرج الفضل في الهبة فانه ليس ربا فلو اشترى عشرة
دراهم وزاده دانقا ووهبه له انعدم الربا وعلة تحريم
الربا القدر المعهود بكيل او وزن مع الجنس فان وجد
احرم الفضل والاجل اي الزيادة والتاخير الى مدة
فلا يجوز بيع قفيز بر بقفيز منه واحدهما موجل وان
النقد ما كتوب هروي بمرويين هو جلا حلا لعدم العلة
فيبقى على اصل الاباحة وان وجد احدهما اي القدر وحده
او الجنس حل القدر وحرم الاجل وان لم يجمعهما قدرا ولا
جنس كبيع المكيل بالموزون حلا اي جاز الفضل والاجل
وفي هذا الفصل ثلاث مسايل الاولى يصح بيع
موزون كالدراهم والدنانير وما ينسب الى الرطل كزيت
وسمن ومكيل كعدس وحنطة وشعير بمثله اي بما
جانسه متساويا لا متفاضلا وبلا معيار شرعي كحفنة
بحفنتين ما لم يبلغ نصف صاع فان الذرع لم يقدر
المعيار بما دون نصف صاع وجيد ما فيه الربا كرديئه
فلا يجوز بيع احدهما بالاخر متفاضلا ويعتبر تعيين
البدلين

البدلين في مجلس العقد فيما يجري فيه الربا ولا يعتبر
تقابض البدلين في غير الصرف ومناقض الشارع على
كونه كيليا كبر وشعير وتمر وملح او وزنيا كذهب
وفضة فهو كذلك لا يتغير ابدا فلا يصح بيع حنطة
بحنطة وزنا ووزنا كما لو باع فضة بفضة او ذهبا
بذهب كيلا ولو مع التساوي لان النص اقوى من
العرف فلا يترك الاقوى بالادنى وما لم ينص الشارع
عليه يحمل على العرف وهذا التفصيل على غير مذهب
ابي يوسف واما ابو يوسف فيقول باعتبار العرف
مطلقا ورجحه الكمال الثانية يصح بيع كرباس
بقطن متساويا ومتفاضلا وكذا بيع لحم بحيوان ورطب
برطب او بتمر وعنب بعنب او زبيب ولحوم مختلفة
بعضها ببعض متفاضلا يدا بيد ولبن بقر بلبن غنم
وخل دقل والدقل ردي التمر بخل عنب وسمن بطن
بالية او لحم وخبز بر او دقيق كل ذلك يصح كيف ما كان
ويجوز بيع اللبن بالجبن لاختلاف المقاصد والاسم ولا
يجوز بيع البر بدقيقه او سويقه وهو المجروش ولا
دقيق البر بسويقه مطلقا ولو متساويا لعدم المساوي
فيحرم لشبهة الربا واما بيع الدقيق بالدقيق متساويا
كيلا اذا كانا مكبوسين فجايز اتفاقا كبيع سويق
بسويق وحنطة مقلية بمقلية واما المقلية بغيرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)